## صدى الوطن

مالك حمود

### شباب وشياب

صدق من قال بأن الفوز يغطي على أشياء كثيرة وعيوب متعددة، فالفوز الذي حققه منتخبنا على نظيره العراقي في بطولة غرب آسيا لمنتخبات الشباب (تحت ١٨ عاما) كان كفيلا وكافيا للتأمل إلى بطولة آسيا، وهو المطلوب.

المطلوب تحقق بالقفز درجة إلى الأعلى والتأمل إلى البطولة الآسيوية بعد غياب لسنوات، والخروج من حالة الإحباط التي خلفتها المشاركة الأخيرة لمنتخب الناشئين في بطولة غرب آسيا، والخسارات الأربع التي تعرض لها وبفوارق صريحة ومن دون فوز، ولكن ما تحقق ليس الهدف، بل مجرد خطوة نحو الهدف، أو الأهداف العديدة التي تنتظر سلتنا وخصوصاً بعد رسوبها في امتحاناتها الدولية الأخيرة.

فالصورة التي خرجت بها سلتنا من تصفيات كأس العالم وبطولة آسيا لم تكن مزعجة وحسب، بل كانت كافية لكشف الواقع الحقيقي لسلتنا، ومدى بعدها عن الجو الدولي المتطور.

ما حدث مع منتخب الرجال يجب أن تبدأ معالجته في الفئات العمرية الأدنى، فقد آن الأوان لاتخاذ خطوات جريئة تحمل الاعتماد على عنصر الشباب في القادمات، فالمنتخب الأول بلغ سقف العمر والطموح، وبات بحاجة لتجديده وتغذيته بروافد شابة.

القصة ليست بهذه السهولة، ولن تتحقق بين ليلة وضحاها، ولا بعام أو عامين، وإنما بعمل إستراتيجي مخطط ومنظم وجريء ودقيق، ومنتخب الشباب هو أحد الحلول الذي يجب العمل عليه بالتوافق مع المنتخب الأولمبي الذي تم تشكيله مؤخراً والمشاركة فيه ببطولة أرمينيا الدولية.

والعمل يجب أن يبدأ بالتركيز على هذه المنتخبات الرديفة، ودعمها بخطط إعداد طويلة ومعسكرات داخلية وخارجية، ومباريات دولية قوية ومفيدة.

وما حصل مع منتخب الشباب يجدر ألا يتكرر، فالمشاركة في بطولة غرب آسيا يجب أن يسبقها التحضير اللائق ببطولة نستضيفها على أرضنا، ونسعى للتأمل منها إلى البطولة الآسيوية، فيما بدا المدرب يحاول تجريب اللاعبين والتعرف إلى مستواهم الحقيقي خلال المباريات الرسمية.

الحمد لله أننا حققنا الفوز المطلوب والتأمل، ولكن آن الأوان لتغيير آلية العمل وتحويل التركيز من المنتخب الأول إلى بقية المنتخبات الرافدة.

### المدرب جوني ليوس لـ«الوطن» أنا المسؤول عن انتقاء اللاعبين

# باب المنتخب سيكون مفتوحاً أمام الجميع

مهند الحسني

انتهت بطولة غرب آسيا بكرة السلة للشباب تحت ١٨ سنة التي استضافتها صالة الفيحاء بدمشق قبل أيام قليلة، لكن الحديث عنها لم ينته، ورغم تأهلنا للنهائيات الآسيوية التي ستقام في العاصمة الإيرانية طهران منتصف الشهر القادم، غير أن أداء منتخبنا الهزيل ترك الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب لدى جميع متابعي اللعبة، وبات بحاجة لمرحلة تحضيرية مثالية ليضمن وجوده بشكل مشرف في المحفل القاري المقبل، فما سبب هذا الأداء المتواضع، وما المعايير التي تم اعتمادها في عملية انتقاء اللاعبين، وكيف ستكون تحضيراتنا للنهائيات؟

«الوطن» وجدت إجابات شافية ووافية عندما التقت مساعد مدرب منتخبنا الشاب الكوتش جوني ليوس من خلال الحوار التالي:

• بعد انتهاء البطولة هل أنت راض عن نتائج المنتخب فيها؟

منذ بداية البطولة وضعنا أمامنا هدفاً وهو التأهل إلى البطولة الآسيوية في إيران، وقد حققنا هذا الهدف من خلال الفوز في مباراة نصف النهائي على المنتخب العراقي المعد جيداً لهذه البطولة.

• ما سبب هذا التفاوت بالمستوى من مباراة لأخرى؟

لم يكن هناك تفاوت في المستوى بل كان المستوى تصاعدياً من مباراة لأخرى، الأداء بداية كان غير جيد في مباراة الافتتاح أمام العراق ثم تصاعد الأداء تدريجياً، حتى قدم الفريق أداء جيداً في مباراة نصف النهائي، أما عن المباراة النهائية فإنني أوافقك الرأي كان على المنتخب أن يؤدي بشكل أفضل، لكن التعب ظهر جلياً في الربعين الثالث والرابع حيث قدم الفريق ربعين جيدين بداية.

• صراحة البعض غمز في قناة المدرب الإسباني بأنه غير مؤهل لقيادة المنتخب فهل هذا صحيح؟

المدرب جيد جداً وهو على مستوى عال ومطلع جداً على كل ما هو جديد، وقام بعمل ممتاز مع الفريق، ولو كانت فترة التحضير أطول لكانت بصمات المدرب واضحة بشكل أكبر، علماً أنه لم يعمل مع الفئات العمرية مدرب أجنبي منذ أكثر من عشر سنوات، وأعتقد أن المنتخب سيكون في النهائيات بمستوى مغاير وأفضل.

• ما سبب خسارتكم القاسية الثانية أمام لبنان؟

الخسارة القاسية أمام لبنان في البداية أن مستوى المنتخب اللبناني عال جداً، وسوف يكون بين كبار القارة في البطولة الآسيوية، واللاعبون لهم مشاركات دولية عديدة، وبعضهم شارك في كأس العالم في بطولة تحت ١٧ هذا الصيف، وفي المباراة الأولى ضد لبنان ظهر التوتر جلياً على لاعبي المنتخب، ولكن استطعنا في الربع الثالث العودة وتقليص الفارق، ولكن خبرة المنتخب اللبناني منحته التفوق والتقدم، وفي المباراة الثانية استطعنا مجاراته.

في الربعين الأول والثاني، وفي الربعين الثالث والرابع كان الفارق البدني لمصلحة المنتخب اللبناني، وخاصة أننا لعبنا مباراة صعبة في النصف النهائي، إضافة إلى نقص خبرة المباريات الدولية للمنتخب.

• من الذي انتقى لاعبي المنتخب وما المعيار؟

بداية التحضيرات كانت بوضع قائمة كبيرة من المختصين في المحافظات، وتم انتقاء ٢٤ لاعباً منها، وأنا كنت مسؤولاً عن انتقاء الـ٢٤ لاعباً، حيث تم انتقاء ستة لاعبين من دمشق وخمسة من حمص وأربعة من حماة وسبعة من حلب واثنين من اللاذقية ومن اثني عشر نادياً، وكان الانتقاء تبعاً للمراكز والمستوى الذي قدمه اللاعبون في الدوري، واعتذر خمسة لاعبين عن الحضور، لاعبان من نادي الاتحاد ولاعب من نادي الكرامة وهم في مراكز مؤثرة، وأطول لاعب في سورية بهذه الفئة عمر مكناس تغيب وكان غيابه مؤثراً، مع العلم أنه مواليد ٢٠٠٤ -٢٠٠٥ ويوجد لاعب واحد طويل فوق المترين، وهو كما ذكرنا سابقاً عمر مكناس، فمن غير المعقول عدم وجود أطوال في الأندية، التي تحتاج إلى عمل أفضل على مجال انتقاء المواهب، أما تشكيلة منتخب لبنان فضمت ثلاثة لاعبين فوق المترين.

• ماذا عن تحضيراتكم للنهائيات الآسيوية وهل من لاعبين جدد؟

بعد التأهل للنهائيات سيضع اتحاد السلة خطة إعداد جيدة للمنتخب، والتحضيرات يجب أن تبدأ الأسبوع القادم، وأي لاعب يثبت نفسه سيكون باب المنتخب مفتوحاً أمامه لا محالة، فالمنتخب للجميع.

# أهلي حلب يواجه الكرامة ودياً

حلب – فارس نجيب آغا

يواصل فريق أهلي حلب تحضيراته للموسم الكروي الجديد والدور نصف النهائي من مسابقة كأس الجمهورية، حيث سيخوض الأهلي لقاء ودياً سيجمعه مع فريق الكرامة في حمص ويعمل الجهاز الفني والإداري على تأمين مباراة ثانية مع أحد أندية العاصمة وتقام في دمشق رغبة في الوقوف على التشكيلة النهائية للمدرب ماهر بحري قبل مواجهة الجيش في كأس الجمهورية.

الأهلي وضع آخر الرتوش على فريقه من حيث التعاقدات بانتظار إنهاء إجراءات التعاقد مع لاعب نشرين السابق كامل كواية الذي طلب بعض الوقت من أجل حسم أموره فيما سيصل المحترفان الغاني جوزيف والنيجيري أوكيكي خلال الأيام القليلة القادمة.

الأهلي عاد لضم لاعبه الشاب زكريا عزيزة بعد إخفاق المفاوضات منذ عدة أسابيع رغم صرف النظر من مجلس الإدارة عن ذلك، لكن المعطيات والمعادلة تغيرت وعاد المدرب ماهر بحري ليطلب التوقيع مع العزيزة من جديد، ما يعني امتلاك الفريق لأربعة لاعبين في مركز «وسط ارتكاز» دفعة واحدة على حين خط الهجوم وهو الأهم لا يملك سوى لاعبين فقط هما عبد الله نجار والمحترف النيجيري أوكيكي وتم تجربة لاعب عفرين أحمد عبد الله لكن لم ينل إعجاب الجهاز الفني رغم التسريبات التي وصلتنا والتي تؤكد التوقيع معه ومن ثم التراجع عن ذلك في اليوم الثاني.

بما يخص الدفعات الأولى من مقدمات عقود اللاعبين فقد وعد رئيس النادي بسدادها خلال بضعة أيام والجميع ينتظر وصول التحويل من الشركة الراعية ليتم طي هذا الملف الذي شكل أرقاً لدى مجلس الإدارة على مدار الأسابيع الماضية وسط مطالبة مالية من اللاعبين بعد تكرار الوعود وعدم تنفيذها، وبحسب المعطيات فإن الأمور تسير نحو طريق الحل، كتيبة الأهلي تبدو على أتم الجاهزية وينتظر أن يقدم الأهلي موسماً استثنائياً بعد التعاقدات الضخمة التي جرت وبات الفريق أحد أقوى المرشحين ليكون منافساً على لقب الدوري.

من أرشيف مباريات الفريقين

## كأس العرب تحت ٢٠ سنة وصلت مربعها الذهبي

الوطن

تقام اليوم مباراتا نصف نهائي بطولة كأس العرب تحت ٢٠ سنة بنسختها الثامنة، فيلتقي المستضيف السعودي مع فلسطين بدايةً من الرابعة والنصف، على أن يتقابل منتخبا الجزائر ومصر بدايةً من التاسعة، وكانت مباريات ربع النهائي أسفرت عن تأهل فلسطين على حساب الأردن بركلات الترجيح بعد التعادل ١ / ١، والسعودية على حساب اليمن بركلات الترجيح أيضاً بعد التعادل صفر / صفر، بينما تجاوزت مصر حاجز المغرب بهدفين لهدف، والجزائر حاجز تونس بهدف مقابل لا شيء.

وللعلم فإن منتخب السعودية حاز اللقب الفائت عام ٢٠٢١ عندما غلب الجزائر بهدفين لهدف.

وكانت البطولة انطلقت عام ١٩٨٣ باسم كأس فلسطين للشباب وفاز بها منتخب العراق ثم حقق المنتخب السعودي اللقب عام ١٩٨٥ لتنتقل الزعامة للمغرب عام ١٩٨٩.

ثم توقفت حتى عام ٢٠١١ وأخذت مسمى بطولة كأس العرب تحت ٢٠ سنة وفاز بها المغرب ثم تونس عام ٢٠١٢ والسنغال عام ٢٠٢٠.



### ختام مميز لبطولة الجيش بفروسية قفز الحواجز

# منافسات قوية ومثيرة وآية حمشو بطلة للجائزة الكبرى

ناصر النجار

أنهت بطولة الجيش للفروسية فعالياتها في ساعة متأخرة من ليل الإثنين الماضي بحفل ختام متميز رافقه إطلاق الألعاب النارية، وتم في الختام تتويج أبطال الفئات على مدار الأيام الخمسة مدة البطولة كما تم تتويج أبطال الجائزة الكبرى، وقام بتتويج الأبطال كل من وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف ووزير الصحة الدكتور حسن الغباش ورئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا ومدير إدارة الإعداد البدني والرياضة في الجيش والقوات المسلحة اللواء محسن العباس وعدد من ضباط الجيش والقوات المسلحة.

البطولة بشكل عام تميزت بالقوة والإثارة والندية بين كل المشاركين وأكثر ما لفت الأنظار تفوق الإناث على الذكور وخصوصاً ببطولة الفئات العليا وكان تميز آية حمشو وبشرى وشام الأسد واضحاً.

البطولة أظهرت الكثير من المواهب الواعدة والخامات التي يمكن البناء عليها مستقبلاً وهذه القاعدة العريضة من المواهب كانت نتاج عمل كبير وجهد واضح ودعم بلا حدود تقدمه السيدة الفارسة منال الأسد الرئيسة الفخرية للاتحاد العربي السوري للفروسية لرياضة الآباء والأجداد، هذا الدعم الكبير أوصل الفروسية السورية إلى أهم وأكبر البطولات الدولية وقد حقق فرسان وفارسات سورية الكثير من الإنجازات الخارجية وقد تركت الفروسية السورية بصمة في كل بطولة شاركت بها.

**الجائزة الكبرى**

توجت الفارسة آية حمشو بلقب الجائزة الكبرى لبطولة الجيش السابعة لفروسية قفز الحواجز في ختام المنافسات بعد فوزها بالمركز الأول ضمن منافسات الفئة العليا «بيغ تور» لارتفاع ١٤٥/سم التي أقيمت منافساتها لشوطين غير متماثلين حيث أنهت مسلك الشوط الثاني بزمن /٥٢ر٥٣/ ثانية من دون أخطاء تاركة المركز الثاني للفارس هاني بدران بزمن/١٥ر٥٩/ ثانية بخطأ واحد وجاء الفارس ليث العلي بالمركز الثالث بزمن (٣٠ر٤٥) ثانية بأربعة أخطاء وحلت الفارسة شام الأسد بالمركزين الرابع والخامس على جوادين مختلفين.

وفي الفئة المتوسطة «ميديوم تور» لارتفاع /١٣٠/سم جرت المنافسات على شوط وجولة ترجيحية يتأهل إليها نسبة ثلاثين بالمئة من الشوط الأول وفقاً لأفضل النتائج المسجلة حيث ذهب اللقب للفارسة آية حمشو التي أنهت الجولة الترجيحية بزمن/٥٣ر٣٦/ ثانية وجاءت الفارسة شام الأسد بالمركز الثاني بزمن /٤٦ر٣٨/ثانية تلاها الفارس غالي الزبيق بزمن /٦٢ر٥٢/ ثانية.

لقب البطولة للفئة الصغرى «سمول تور» لارتفاع /١٢٠/سم التي أقيمت على شوطين الأول أصلي والثاني جولة تمايز للمتعادلين على المركز الأول من دون أخطاء كان على موعد مع الفارسة شام الأسد التي انتزعت المركز الأول بهذه الفئة قاطعة المسلك بأسرع زمن وقدره /٩٤ر٣٢/ ثانية وجاء الفارس هاني بدران بمركز الوصافة بزمن / ٣٠ر٣٩ / ثانية تلته الفارسة ميرا الخولي بزمن / ٢٤ر٤١/ ثانية.

وتم في ختام المباريات تتويج أبطال جميع الفئات بالبطولة وهم جواد الأحمد بفئة «أما تور» وشروق المصري بفئة «ميني تور» والحسن النقري بفئة الأطفال وتيم دياب بفئة التحضيري ونصار كحول بفئة المرور.

يذكر أن الفارس قتيبة الدغلي توج بلقب الفئة العليا «بيغ تور» في نسخة البطولة العام الماضي.

# فراس معسعس لـ«الوطن»: قرعة الدوري مريحة للوثبة وقادرون على تخطي الفتوة إياباً

من تعادل الوثبة والفتوة أمس الأول (سانا)

فراس معسعس

حمص- إبراهيم البردان

تحدث مدرب رجال فريق الوثبة لكرة القدم الكابتن فراس معسعس لـ«الوطن» عن رأيه بقرعة مباريات الدوري الممتاز للموسم الكروي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وعن استعدادات فريقه لمواجهة الفتوة إياباً في الدور الربع نهائي من مسابقة كأس الجمهورية.

المعسعس بدأ حديثه بأن فترة التحضير للموسم الجديد بدأت منذ ثلاثة أسابيع بعد تعاقد إدارة الوثبة معه لقيادة الفريق، وقال إن الوقت لم يكن كافياً للتعرف على إمكانات اللاعبين، وخصوصاً الملتحقين مؤخراً بصفوف الفريق خلال الميركاتو الصيفي.

ولم يخف المعسعس حزنه الشديد من مغادرة بعض اللاعبين المهمين في الفريق إلى الأندية المحلية والخارجية مثل ماهر دعبول وكرم عمران وعبد الرزاق البستاني وصبحي شوفان وسعد أحمد وكوران خلو وباهوز محمد، وأنه سعيد في الوقت ذاته مع احترام إدارة النادي لرغبته في تدعيم صفوف الفريق بالتعاقد مع كل من محمد قلفاط وسليمان رشو، وأنه على الرغم من هذه التعاقدات يرى أن الفريق لم يكتمل بعد للعب مباريات قوية مع بداية الموسم القادم وكان يتمنى أن تكتمل هذه الصفقات.

كما تطرق المعسعس إلى موضوع ملاعب حمص والمشكلة الكبيرة التي يواجهها خلال التدريبات، وأن أي مدرب غير قادر على تحضير فريق جاهز بدنياً قبل بداية الموسم بسبب الأرضية السيئة لملاعب حمص، والتي يحق للأندية التدرب عليها لثلاث ساعات كل أسبوع، وعلى ملعب خالد بن الوليد، لأن التدريبات على ملعب الباسل متوقفة بسبب أعمال الصيانة للملعب.

وعن اختيار الإدارة للجهاز الفني المعاون له قال المعسعس: إن إدارة النادي منحتني حرية اختيار الجهاز التدريبي مع وجود اسمين من الكادر السابق، وهما رامي جبلاوي مساعد مدرب ومنهل كوسا معد بدني.

وعن مباراة الفتوة القادمة في إياب ربع نهائي مسابقة كأس الجمهورية عبر المعسعس عن أهمية المباراة، وأن تجاوز الفتوة في مباريات هذا الدور لن يكون الأمر بالسهل، وخصوصاً بعد الندية القوية التي شهدتها مباراة الذهاب والتي انتهت بالتعادل السلبي أمس الأول على أرضية ملعب نشرين بدمشق.

ولفت المعسعس إلى أن التعاقدات القوية التي أبرمها الفتوة خلال الميركاتو الصيفي كانت الأبرز في السوق، ولكن فريقه يضع مسابقة كأس الجمهورية ضمن أولوياته لتعويض خيبة أمل الدوري، وأن الهدف هو الذهاب بعيداً في هذه المسابقة التي توج بها الفريق قبل عامين.

## الزمالك يوجه صفعة لمطارده بيراميدز

الوطن

خطا الزمالك خطوة مهمة نحو الاحتفاظ بلقب الدوري المصري عقب فوزه على ضيفه بيراميدز بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في وقت متأخر يوم الإثنين، وسجل أهداف الزمالك محمد سيد زيزو من ركلة جزاء في الدقيقة الثانية وسيف الدين الجزيري عند الدقيقة الرابعة والعشرين ومحمود عبد الرزاق شيكابالا في الدقيقة الأخيرة.

وبفوزه رفع فريق القلعة البيضاء رصيده إلى ٦٦ نقطة بفارق سبع نقاط عن مطارده بيراميدز و١١ نقطة عن الأهلي الذي يلعب اليوم مع فاركو في استكمال مباريات المرحلة الثامنة والعشرين، وتبقى للأهلي مباراة مؤجلة مع الإسماعيلي.

والمباريات المتبقية للزمالك ستكون مع كل من الجونة ومصر المقاصة وفاركو والاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي وإيسترن كومباني، ويحتاج الزمالك إلى ١٤ نقطة من ١٨ نقطة متاحة، على حين يحتاج الأهلي إلى الفوز بكل المباريات وانتظار تفريط الزمالك بخمس نقاط لأن فارق المواجهة المباشرة بين الناديين لمصلحة الأهلي.

من جهة أخرى ما زال الزمالك ينافس في بطولة كأس مصر لعام ٢٠٢٢ حيث سيلتقي الإسماعيلي يوم ١٥ آب الجاري ضمن دور الستة عشر وهو الذي حقق يوم ٢١ تموز الفائت لقب كأس مصر لعام ٢٠٢١.